Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والكاف تدل على أن خبرا أشبهُ من هذا الخبر، وذلك الخبر الذى شبه بهذا الخبر هو الـذى عليـه زيـد، فكأن المعنى: زيد قائم وكأنه قاعد، وزيد أبوه وضيع وكأنه أبـوه أمير، فَشَبَّهت حديثا بحديث». وهذا ما لم أجده لغيره، وقوله بالتشبيه مع الخبر الفعلى أو الجملة نابـعٌ من قضيـة اللفظ والمعنى، فلابدّ أن يكونَ فى الكلام تشبيهٌ مادام فى اللفـظ كاف موضـوعـة له، وشبيـه بهذا قوله عن لكن، فالكاف فيها هذه التى يراهـا الكـوفيـون كاف الخطـاب، يقـول عنهـا إنها كاف التشبيه، ويقول إن معنى: ذهب زيد لكن عمرا مقيم: لاكفِعْلِ عمرو(١)».

كـلّ

عنى السهيلى بالحديث عن دلالتها وموقعها وماتضاف اليه.

دلالتها:

يرى أنهـا اسم للجمـع، لأنـه يُؤكَّـد بها الجمـع، والجمع لايؤكد بالواحد كما لايُنَعت به، بل التوكيد بالواحد أبعدُ لأنه تكرّار للمؤكد(٢)، هذا دليل القياس، كما يستشهـد بالنصـوص نحو قوله تعالى: (كلٌّ إلينا راجعون)، (كلٌّ له قانتون)، فقـد أخـبر عنـه بالجمـع، فكلّ بمنزلة قوم ورهط وليست اسماً مفرداً كما ذهب إليه بعضهم، وأمـا إفـرادُ الخـبر فى نحـو: كلكم راع، فيرجعـه إلى باب الحمل على المعنى، إذ المعنى: كل واحد منك راع.

استعمالها:

وذكـر أنهـا تستعمـل على وجهـين: فهى تكون توكيدا وغير توكيد، وقال: إن الاستعمال الأول(٣) هو الأصل، ولا أدرى علام اعتمد فى هذا القول، فهى لم تَرِد

---

(١) ن. م ٢٥٥.

(٢) ن. م ٢٨٢.

(٣) ن. م ٢٧٦.